مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء 18-3-2015 العدد: 866

"منظمات حقوقية تطالب السلطات المصرية بالإفراج عن فلسطينيي سورية، وتعتبر استمرار احتجازهم مخالفاً للقانون المصري والدولي"

- معاناة أبناء مخيم السيدة زينب تزداد مع استمرار أحداث الحرب في سورية.
- استمرار الحصار على مخيم اليرموك لليوم (619) على التوالي.
- إمام أحد مساجد مخيم اليرموك يناشد من أجل عدم ترحيله من السعودية إلى سورية.
- لاجئان فلسطينيان يطالبان المنظمات الدولية والسفارة الفلسطينية التدخل لإطلاق سراحهما من سجون أندونيسيا.
- خفر السواحل التركي ينقذ مركباً يقل لاجئين فلسطينيين سوريين وسوريين.
- الأونروا تقوم بتعبئة بطاقات الصراف الآلي لفلسطينيي سورية المهجرين في لبنان.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

مصر

طالبت حوالي (16) منظمة حقوقية السلطات المصرية بالإفراج الفوري عن كافة اللاجئين الفلسطينيين السوريين المعتقلين في سجونها بدون اتهامات رغم قرارات النائب العام بإخلاء سبيلهم، وتطبيق التزاماتها القانونية الدولية، ووضع حد فوري للاحتجاز العشوائي للاجئين.

كما شددت المنظمات في بيانها على ضرورة إسقاط كافة قرارات الترحيل الصادرة، ورفع التضييقات المفروضة على إجراءات الحصول على تأشيرة الدخول لمصر بالنسبة للمواطنين السوريين،و السماح لمفوضية الأمم المتحدة المعنية بشؤون اللاجئين بمد دورها الحمائي ليشمل اللاجئين الفلسطينيين.

وكان النائب العام المصري قد أسقط تهمة الدخول غير الشرعي عن اللاجئين السوريين والفلسطينيين المحتجزين في قسم شرطة كرموز –والبالغ عددهم 56 لاجئ– وأمر بإخلاء سبيلهم يوم 5 نوفمبر 2014، إلا أن وزارة الداخلية المصرية أصدرت قرارًا بترحيلهم، إلا أنهم مازالوا بعد أكثر من مائة يوم محتجزين بدون اتهامات في قسم شرطة كرموز.

المحتجزين في السجون المصرية

ووشدد البيان بأنه مع غياب أي أوامر جديدة من النائب العام –أو أي تفسير رسمي مكتوب– فإن اعتقالهم يعتبر متعارضًا بشكل مباشر مع القانون المصري، وهو ما يحرمهم في الوقت نفسه من التظلم قانونيًا من وضع اعتقالهم.

فيما أشار البيان إلى أن المادة 31 من اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1951 –الخاصة بوضع اللاجئين– تمنع الدول من احتجاز اللاجئين بسبب دخولهم أو ووجودهم غير القانوني.

الجدير ذكره أن السلطات المصرية كانت قد اعتقلت المجموعة المذكورة في 1 نوفمبر 2014، بعد مغادرتهم تركيا عن طريق القوارب بتاريخ 23 أكتوبر 2014 بهدف الوصول إلى أوروبا،

حيث قد تم ترك اللاجئين الذين تقطعت بهم السبل علي جزيرة نيلسون، على بعد 4 كم شمال من منطقة أبو قير، بمدينة الإسكندرية، بعد خلاف بين المهربين.

ومن بين المحتجزين حاليًا في قسم شرطة كرموز 15 قاصر، 7 منهم أقل من 10 سنوات، وأحدهم طفل رضيع (10 شهور) وهذا ينتهك القوانين المحلية والدولية الخاصة بحماية الأطفال مثل المواد 94 و112 من قانون الطفل المصري رقم 12 لعام 1996 وتعديلاته بقانون رقم 126 لعام 2008 إضافة إلى اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الطفل.

آخر التطورات

يدخل الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش السوري النظامي، ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيم اليرموك يومه (619) على التوالي، في ظل تفاقم الأزمات المعيشية والصحية داخل المخيم، حيث توقفت جميع مشافيه ومستوصفاته عن العمل بسبب النقص الحاد بالمواد والكوادر الطبية، باستثناء مشفى فلسطين.

إلى ذلك يشكو سكان المخيم من استمرار انقطاع المياه عن منازلهم منذ حوالي(189) يوماًعلى التوالي، في حين يستمر انقطاع التيار الكهربائي منذ (699) يوماً.

في غضون ذلك يشكو أبناء مخيم السيدة زينب من أزمات اقتصادية وحياة معيشية صعبة تجلت بغلاء الأسعار ونقص المواد التموينية والمحروقات، وضعف الإمكانيات والموارد المالية وانتشار البطالة بين سكانه، مما دفع البعض منهم للنزوح عن المخيم والسفر خارج سورية، أو العمل ضمن اللجان الشعبية الموالية للجيش السوري.

مخيم السيدة زينب

ميدانياً يشهد المخيم الذي يستقبل عدد من العائلات المهجرة من المخيمات الأخرى مثل مخيم اليرموك ومخيم الحسينية حالة من الهدوء النسبي، وبحسب شهادة أحد أهالي المخيم فأن أحداث

الحرب في سورية أتت على جزء كبير من منازل المخيم، في حين سقط العديد من أبنائه ضحايا قدَّرتها بعض التقارير بـ100 ضحية و200 إصابة بين بتر للأعضاء وعاهات دائمة، فيما أكد فريق التوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنه وثق أسماء (42) ضحية قضوا من أبناء مخيم السيدة زينب منذ بداية الحرب الدائرة في سورية، وكذلك قامت مجموعة العمل بتوثيق أسماء (32) معتقلاً من أبناء المخيم لدى الأحهزة الأمنية السورية.

لجان عمل أهلي

في إطار محاولتها التخفيف من معاناة اللاجئين الفلسطينيين المحاصرين في مخيم اليرموك، تواصل هيئة فلسطين الخيرية عملها بتوزيع المياه على منازل المخيم، حيث قام فريق قسم الخدمات في الهيئة يوم أمس بتعبئة خزانات المياه لكبار السن والمرافق العامة،منها خزانات مياه مسجد القدس في شارع الـ 15، إلى ذلك يستمر قسم الخدمات التابع للهيئة، بحملة تنظيف شوارع المخيم من النفايات وركام القصف، وذلك ضمن جهود حثيثة تبذلها المؤسسات الإغاثية داخل المخيم لإبعاد النفايات عن منازل الأهالي للحد من انتشار الأوبئة والأمراض.

توزيع المياه على منازل مخيم اليرموك

السعودية

ناشد لاجئ فلسطيني من أبناء مخيم اليرموك الخارجية الفلسطينية ومكتب الرئاسة في رام الله والمعنيين من أجل التدخل لدى السلطات السعودية بتسوية وضعه القانوني في المملكة وعدم ترحيله إلى سورية، جاء ذلك في رسالة وصلت نسخة منها لمجموعة العمل تشرح وضع اللاجئ الفلسطيني السوري الذي كان إمام مسجد من مساجد مخيم اليرموك،وتم اعتقاله في بداية الأحداث من قبل النظام السوري، وبعد الإفراج عنه فر مع زوجته وطفليه إلى لبنان، ومن ثم سافر منها إلى السعودية هو وزوجته وأطفاله للحج كونه إمام مسجد فحاول اللجوء للحكومة

السعودية لحمايته ولكنهم رفضوا ذلك بحجة أنه فلسطيني، فما كان منه إلا أن ذهب إلى السفارة الألمانية والإيطالية لتقديم طلب لجوء لكنهما رفضتا طلبه وأخبروه بأنهم لا يقبلون أي طلب لجوء من السعودية، وأضاف أمام المسجد في رسالته بأنه يقيم منذ سنتين في السعودية وهو مخالف من الناحية القانونية، كما أنه يتنقل من مكان لآخر حتى أنه لم يعد يملك ما يطعم به عائلته، كما أنه يتخوف من ترحيله إلى سورية، الذي إذا ما تم فهذا يعني الحكم عليه وعلى عائلته بالإعدام، هذا إضافة على عدم مقدرته على العلاج أو تسجيل أولاده بالمدارس أو العمل أو أي شيء، وأشار اللاجئ الفلسطيني في رسالته بأنه يعاني صحياً من آلالام مبرحة في أطرافه بسبب فترة اعتقاله في سورية.

أندونيسيا

ناشد اللاجئان الفلسطينيان "طارق عدنان عودة" و"ضياء أبو الهيجاء" المحتجزان في السجون الأندونيسية بتهمة الهجرة غير الشرعية المنظمات الدولية وحقوق الإنسان والسفارة الفلسطينية في اندونيسيا بالتدخل لإطلاق سراحهما، العودة مرَّ على اعتقاله ما يقارب 10 أيام وهو يعيش في ظروف قاسية ويعاني من حالة صحية سيئة، أما "أبو الهيجاء" الذي أُعتقل منذ حوالي العام، والذي يعاني من تكسر بالصفائح وتورم بالغدد اللمفاوية وبحاجة لعناية خاصة وأدوية، فقال أنني تواصلت مع السفارة الفلسطينية في جاكرتا وشرحت للسفير وضعي وما أكابده من مشاق داخل الحجز وقد وعدني بأن ينقلني إلى مدينة اسمها بيكانبارو، لكنني أتفاجئ بنقلي إلى جاكرتا، وأضاف أبو الهيجاء بأن السفير لم يعد يرد على اتصالاتي ودائماً يتحجج بأنه مشغول بحسب قوله، وأردف أنني أشعر بالتعب واليأس والضياع، وأضاف أنني أطالب إيصال صوتي لكافة المنظمات الدولية وحقوق الإنسان والسلطة والفصائل الفلسطينية من أجل التدخل لإنهاء محنتي ومعالجتي من مرضي.

أما السفير دولة فلسطين بأندونيسيا فقال في معرض رده على مناشدة أبو الهيجاء "أن السفارة تولي للأمر أهمية قصوى وأنه يتم تجنيد كل ما لدينا من علاقات واتصالات وإجراءات لمساعدتهم قدر الإمكان".

تركيا

قام خفر السواحل التركي بإنقاذ مركباً يقل على متنه عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين والسوريين، والتي كان وجهته إلى جزيرة كوس اليونانية، ووفقاً لوكالات أنباء تركية فإن خفر

السواحل التركية قام بإنقاذ عدد من المهاجرين غير الشرعيين، عندما انقلب زورقهم قبالة سواحل "موغلا" جنوب غربي البلاد، معظمهم فلسطينيون سوريون وسوريون وعراقيون.

وأفاد بيان صادر عن ولاية موغلا، أن خمسة أشخاص لقيوا مصرعم قبالة سواحل بلدة بودروم، بولاية موغلا، جنوب تركيا، عقب غرق القارب الذي كان يقلهم، فيما تمكن خفر السواحل من إنقاذ 8 آخرين.

وذكر البيان أن شرطة السواحل، أنقذت ألف و497 مهاجرًا غير شرعي، خلال عمليات البحث والإنقاذ التي قامت بها منذ بدء العام الجاري، في مياه بحر إيجة.

إلى ذلك قام خفر السواحل التركي يوم 3/13/ من الشهر الجاري باعتراض إحدى السفن التي كانت تحمل على متنها نحو 400 مهاجر غير شرعي، يعتقد أنهم سوريون.والتي كانت وجهتها الشواطئ الإيطالية، ووفقاً لوكالات أنباء تركية فإن خفر السواحل التركية اعترض باخرة، قبالة سواحل ولاية "جنق قلعة" شمال غربي البلاد.

يذكر أن ما بين 3 إلى 5 آلاف لاجئ فلسطيني فروا نتيجة الحرب الدائرة في سورية حيث توزعوا على عدد من المدن التركية.

خفر السواحل التركي أثناء إنقاذ المركب

لبنان

قامت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بتعبئة بطاقات الصراف الآلي الخاصة باللاجئين الفلسطينيين من سورية الذين دونوا معلوماتهم لدى الوكالة حتى 11 / آذار 2015، الجدير ذكره أن الأونروا قامت بإيقاف المساعدات النقدية عن المئات من العوائل الفلسطينية ابتداءاً من شهر تشرين الأول 2014.

احصاءات وأرقام حتى 17/ مارس ـ آذار / 2015

- ما لا يقل عن **(27933)** لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- **مخيم اليرموك:** استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم **(619)** على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من **(699)** يوماً، والماء لـ **(189)** يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار **(172)** ضحية.
- **(80)** ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم **(10،687)** لاجئاً في الأردن و**(51،300)** لاجئاً في لبنان، **(6،000)** لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية فبراير 2015.
- **مخيم الحسينية:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(521)** يوم على التوالي.
- **مخيم السبينة:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(490)** يوم على التوالي.
- **مخيم حندرات:** نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي **(692)** يوم بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- **مخيم درعا:** حوالي **(336)** يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي **(70%)** من مبانيه.
- **مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة:** الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- **مخيم خان الشيح:** استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).